الباب الأول

أ خلفية البحث

اللغة العربية لغة القران،كما قال الله في كتابه الكريم "إنّا انزالناه قرانا عربيّا لعلكم تعقلون" (يوسف١٢:٢) وهو مرجع للمسلمين في العالم فلابد ان يتعلمها. هذا، هو السبب أن اللغة العربية ليست مستخدمة في العرب فقط بل في إندونسيا قد وجدت كثير من المدارس والمعاهد اللتي تجعل اللغة العربية مادة الدراسة.

القراءة هي إحدى مهارات اللغة العربية.وهذه المهارة هي مهارة لمعرفة وتفهيم المحتوي المكتوب بجهرية اللفظ أو بغيرها. وهي يتضمن أربع أشياء منها تعريف الرمز المكتوبة. تفهم المعني فيها، تفسير معني فيها، وتنفيد معنها في الآيام.[١]

القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة, ونطقها نطاقا صحيحا (اذا كانت القراءة الجهرية), وفهمها. وعلى هذا فهي تشمل التعرف, وهو

[1] الفاربي صدقي أحمدي واصدقائه، **تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة تحقيق المجموعة والخريطة الذهنية**، ISN 2598-0637

الاستجابة البصرية لما هو مكتوب, والنطق, وهو تحويل الرموزالمطبوعة التى تمت رؤيتهاالى أصوات ذات معنى, والفهم، اي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة، وهذا المعاني تكون غالبا في ذهن القارئ وليست في ذات الرموز المطبوعة، وهذا هو سراختلاف معاني الكلمات من مجتمع الى مجتمع الأخر.[٢]

وقا الدكتور حسن شحاتة في كتاب التعليم الغة العربية "القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعانى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعانى،والاستنتاج والنقد والحكمى والتذوق، وحل المشكلات.

والقراءة عملية مركبة تتألف من عملية متشابكت يقوم بها القارئ وصولا الى المعنى الذى قصده الكتاب، واستخلاصه أو اعادة تنظيمه، والافادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لا كتساب خيرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التى تتطلب من الانسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير

[٢] فاضل فتحي محمد والي،**تدريس اللغة العربية**، (دارالأندلس للنشر والتوزيع، ١٤١٨)٢١٤

القارئ لقدراته العقلية والأنماط التفكير والأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.[٣]

القراءة في حياة الفرد نافذة تطلعه على الفكر الانساني، وتمكنه من الاتصال بالثقافات والمعارف الغابرة والمعاصرة، يقلب النظر في علوم الماضين وفنونهم، ويمعن الفكر فيما يعنيه فيستوعبه، ويحيط علما بما يلفته من ومضات العبقريات فيقبس منها رصيداثرياً، يجول به على خبراته فتنمو وتثمر، ويلتقي مع الفنون في كل صورها، ومع العلوم في تطورها وتحليقها. يقرء التارخ في عصوره ويقف على عبره، ويستضيء بالقرآن في اياته وأحكامه وتشريعاته وفقهه.

والقراءة قوام الشخصية في تكونها وتميزها بها تتحدد ميل الانسان واتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه، ويكتسب سمواً في تفكيره المتنوع غيرالمحدود، وعمقا في معارفه، واحتراما وتقديرا لذاته.

والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسبيله الذي لايغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين

---

[٣] الدكتور حسن شحاتة، **التعليم الغة العربية**، (الدارالمصريةاللّبنانية،ذوالحجة ١٤٢٨)،١٠٥

جعلها محوراً يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة، واساسا تنبني عليه فروع اللغة العربية في مهنته، ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار اثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على فهم الدقيق لما يقرئونه، والمامهم بالمراجع التي يستطيعون الاطلاع عليها للتزود من العلوم والمعارف المختلفة. وكفى بالقراءة شرفًا أن نزل بها الذكرالحكيم في أول اية، قال تعالى في سورة العلق : اِقْرَأْبِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ(٢) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ(٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ(٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(٥) [٤]

ومما يتعلق بالطالب فإن القراءة تتطلب منه سلامة في صحته تمكّنه من مواصلة القراءة، ومما رسة نشاطه في الجماعات المدرسة، وتتطلب سلامة في البصر وقوة فى السمع، لأنهما وسيلتاه في الاستقبال، كما ينبغي توفر رصيد لغوي لدى الطلب يمكنه منالاستجابة الجيدة لما يقرؤه أويسمعه.

[٤] الدكتور فخرالدين عامر، **طرق التدريس الخاصّة باللغة العربية والتربية الالامية**، (ش عبدالخالق ثروت١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠ م) ٦١

بل في الحقيقة قدرة الطلاب في الصف الحادي عشرة من مدراسة المهدي الثانوية الاسلامية سيرانج على مهارة القراءة ضعيفة، لأنهم كسلان عند دراسة القراءة مافي الصديقة، وصعوبة الطلاب في فهم المقصود القراءة .

واماسبب الباحث لإجراء البحوث المتعلقة باستخدام طريقة مجموعة التحقيق فهولأن الباحث تلقى الخبر من أحد مدرسي لمادةاللغة العربية في الصف الحادي عشرة من مدرسة المهدي الثانوية الاسلامية سيرانج ،أن الطلاب هم أقل الحماسافي تعلم دروس اللغة العربية بحجت أن المادة التعليمية أصبحت صعبة للطلاب في الصف الحادي عشرة، حيث مستوى معرفتهم باللغة العربية ما زال في مستوى المبتدئ،

أماالسبب الأخر يريد الباحث أن يبحث عن مهارة القراءة تعليمها الطلاب في الفصل العاشرة يشعرون صعبة في نطق بها المخارج الخرف.

وفي هذالبحث تعرض الباحثة طريقة مجموعة التحقيق وأثرهافي تحصيل الطلاب على مهارةالقراءة.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تكون مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الحادي عشرة من مدرسة المهدي الثانوية الاسلامية سيرانج ؟

٢. كيف استحدام طريقة مجموعة التحقيق في الصف الحادي عشرة من مدرسة المهدي الثانوية الاسلامية سيرانج؟

٣. هل هناك أثر استحدام طريقة مجموعة التحقيق في تحصيل الطلاب على مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الحادي عشرة بمدرسة الاسلامية العالية المهد سيرانج؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة كيف تكون استخدام طريقة مجموعة التحقيق المادة وأثرهافي تحصيل الطلاب على مهارة القراءة

٢. لمعرفة كيف مهارة القراءة ل الطلاب في الصف الحادي عشرة من مدرسة المهدي الثانوية الاسلامية سيرانج.

٣. لمعرفة أثر طريقة مجموعة التحقيق في تحصيل الطلاب على مهارةالقراءة

د. فوائد البحث

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة كما فيه :

١. النظرية

النظرية، هذا البحث يمكن استخدام طريقة مجموعة التحقيق المادة وأثرهافي تركية تدريس الطلاب على القراءة

٢. العمل

- الطلاب، باستخدام طريقة مجموعة التحقيق لتسهّل الطلاب على مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية، حتى يحصل نابّجة المرجوة.
- المدرّس، باستخدام طريقة مجموعة التحقيق لتسهّل المدرّس أن يعرف قدرة الطلاب على مهارة القراءة.

- المدرسة، البحث باستخدام طريقة مجموعة التحقيق أن تأثّر الطلاب في مهارة القراءة.
- الباحثة، لتطوير تدريس اللغة العربية على مهارة القراءة باستخدام طريقة مجموعة التحقيق.

هـ . أساس التفكير

المجموعة التحقيق هي طريقة التعليم التي تنطوي على الطلاب كمالتخطيط سواء في تحديد الموضوع وكذلك وسيلة للتعليم من خلالل التحقيق يتطلب أسلوب هذا التدريس الطلاب لديهم قدرة جيدة على التواصل والمهارات العلمية في مجموعة (مجموعة عملية المهارات) إختبار الطلاب موضوع دراستها، ويشارك فيه عميق في مختلف المواضع الفرعية التي كانت، يعد وتقديم تقرير أمام الفصل كله.[٥]

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن الطريقة عينية ، وفهم المعانى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعانى، والاستنتاج والنقد والحكمى والتذوق، وحل المشكلات.

[٥] الفاربي صدقي أحمد، **تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة تحقيق المجموعة والخريطة الذهنية**، ISN 2598-0637

والقراءة عملية مركبة تتألف من عملية متشابكت يقوم بها القارئ وصولا الى المعنى الذى قصده الكتاب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لا كتساب خيرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التى تتطلب من الانسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية والأنماط التفكير والأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.

قال حسين راضي عبد الرحمن القراءة مفتاح المعرفة واساس لكل عملية تعليمية بل هي حاجة لازمة لحياة الفردالنامي، والمجتماع الراقي فهي تروي ظمأالقارئ وتنمي خبرته وتزيد متعته وتطلعه على افكار الاخرين وانتاجهم الفكري اضافة الى انها تنهض بالمجتماع وتعمل على تنظيمة[٦]

ومن تلك المشكلات، تستخدم الباحثة طريقة مجموعة التحقيق المادة وأثرهافي تحصيل الطلاب على مهارةالقراءة.

---

[٦]، حسين راضي عبد الرحمن، **طرق تدريس اللغة العربية**، (مكتبة الخبتي الثقافية،١٤٢١هـ) ٥٥